



دار زايد للثقافة الإسلامية
Zayed House For Islamic Culture



يوم المرأة الإماراتية
EMIRATI WOMEN'S DAY

أغسطس 28 August

يوم المرأة الإماراتية

يوم المرأة الإماراتية

تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة في 28 من شهر أغسطس من كل عام بـ "يوم المرأة الإماراتية". وتأتي هذه المناسبة تقديراً لدور المرأة في عملية التنمية المستدامة للمجتمع، وتكريماً لمسيرة مساهماتها المستمرة في شتى مجالات الحياة. كما أنها تعكس مدى عناية القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة بشؤون المرأة ومتطلبات تمكينها في المجتمع.

وقد جاء تحديد هذا اليوم بتوجيهات من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأُمومة والطفولة؛ تخليداً لذكرى إنشاء الاتحاد النسائي العام في 28 من شهر أغسطس عام 1975.

شعار يوم المرأة عام 2018

يتميز عام 2018 بشعار "المرأة على نهج زايد"، وهو عنوان تم اعتماده من قبل سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، احتفاءً بعام زايد، وترسيخاً لفكر زايد ونهجه في حياة المرأة الإماراتية.

سجل حافل

تم الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية بدورته الأولى في العام 2015، حيث كان الاحتفاء بالمرأة الإماراتية العاملة في صفوف القوات المسلحة وذلك اعترافاً بدورها، وتثميناً لتضحياتها وعطاءاتها المستمرة في خدمة الوطن والتفاني في إعلاء شأنه.

وفي العام 2016 تم إطلاق المنصة الإلكترونية احتفاءً بيوم المرأة الإماراتية ولفتح سبل التواصل البناء مع المجتمع والاستفادة من مقترحاته لتطوير الخدمات المجتمعية التي تساعد على تمكين المرأة وتعزيز الخدمات المقدمة لها.

أما في العام 2017، فقد تم اختيار شعار "المرأة شريك في الخير والعطاء" كعنوان يبرز دور المرأة الإماراتية ومساهماتها المتواصلة في العناية بعمل الخير ومدها يد العون لكل من يحتاجه في أي بلد من بلدان العالم.

المرأة على نهج زايد

"المرأة على نهج زايد" شعار عزيز على قلب كل إماراتي، ويستوجب الوقوف والتأمل في مضامينه. فهو شعار يرفع من شأن المرأة، وفي ذات الوقت يطالبها بالعطاء وبذل الغالي والنفيس في سبيل الوطن، لتمضي على درب زايد العطاء. كما أن الشعار يعكس تقدير المرأة الإماراتية للقائد المؤسس (طيب الله ثراه)، ووفاءها له. فقد حظيت المرأة باهتمام بالغ في ظل قيادته الرشيدة، فقد كان حريصاً على تمكين المرأة ورفع العوائق التي قد تحول بين المرأة وتقدمها والتمتع بحقوقها.

وقد سرت هذه الرؤية الحكيمة في نهج صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه، فعزز مكانة المرأة ووسع آفاق مشاركتها في العمل الوطني، حتى تبوأَت أرفع المناصب السياسية والتنفيذية والتشريعية، لتكون شريكة في صناعة القرار وبناء المستقبل.

تقييم عالمي

تعتبر دولة الإمارات الأولى خليجياً والثانية إقليمياً في المساواة بين الجنسين وفقاً لتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017. ويعد هذا التقرير بمثابة اعتراف عالمي بريادة دولة الإمارات في المجال ضمان حقوق المرأة وتوفير سبل العيش الكريم لها. وقد أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله ورعاه مراراً، على محورية دور المرأة في المجتمع، حيث قال سموه: "لا شيء يسعدني أكثر من رؤية المرأة الإماراتية تأخذ دورها في المجتمع وتحقق المكانة اللائقة بها، ويجب ألا يقف شيء في وجه مسيرة تقدمها، وللنساء الحق مثل الرجال في أن يتبوأن أعلى المراكز بما يتناسب مع قدراتهن ومؤهلاتهن".

المرأة والعمل الوطني

لقد غدت ابنة الإمارات إنجازاتها في شتى القطاعات، لا سيما القطاعات الحيوية ذات الأولوية الوطنية والأهمية العالمية؛ نموذجاً يحتذى به ويشار إليه بالبنان. ومن تلك الإنجازات وجود 8 وزيرات في حكومة الإمارات من العنصر النسائي. بالإضافة إلى عدد لافت من الإماراتيات اللواتي يساهمن بخبرتهن ومعارفهن في مجالات العلوم والصناعة والثقافة والتميز. والأمن والقضاء، وغيرها من مجالات العلوم والصناعة والثقافة والتميز.

دعم مكانة المرأة

يظهر تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لسد الفجوة بين الجنسين لعام 2016، حصول دولة الإمارات على المراتب التالية على مستوى العالم:

- المرتبة الأولى في المعيار الفرعي الخاص بمعرفة القراءة والكتابة.
- المرتبة الأولى في المعيار الفرعي الخاص بالالتحاق بالتعليم الثانوي.
- المرتبة الأولى في المعيار الفرعي لنسبة الجنس عند الولادة (إناث / ذكور).
- المرتبة الثامنة في المعيار الفرعي الخاص بالمساواة في أجور العمل.

وتستمر مساعي دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم مكانة المرأة على الصعيدين المحلي والدولي. وفي هذا السياق يأتي قرار مجلس الوزراء في مايو 2015 بتشكيل "مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين" وذلك في جميع ميادين العمل. ويسعى المجلس إلى تقليص الفجوة بين الجنسين، وتحقيق التوازن بينهما في مراكز صنع القرار؛ تحقيقاً لرؤية الإمارات بأن تكون ضمن أفضل 25 دولة في مؤشر التوازن بين الجنسين بحلول 2021.

دار زايد ويوم المرأة الإماراتية

ليوم المرأة الإماراتية عناية خاصة بدار زايد للثقافة الإسلامية. ففي هذا اليوم من كل عام تقوم الدار بعمل مجموعة من النشاطات والفعاليات الموجهة للموظفين والمتعاملين والمجتمع المحيط. ومن أبرز هذه الفعاليات: المعارض الخاصة بيوم المرأة الإماراتية، والمحاضرات التوعوية عن دور المرأة والتركيز على محورية مساهماتها في المجتمع، بالإضافة إلى العروض التراثية والإصدارات الثقافية الخاصة بهذا اليوم.

وختاماً نقول؛ أن المرأة الإماراتية اليوم؛ مطالبة بخدمة وطنها والمشاركة في مسيرة نهضتها أكثر من أي وقت مضى، فقد قطعت دولة الإمارات شوطاً كبيراً في العناية بالمرأة وشؤونها، وذلت كل الصعاب أمامها حتى تحوز قصب السبق في كافة المجالات وتمهد الطريق لغيرها لتسلك سبيل التقدم والعطاء.